



AL RIYADH - 13554 - 42nd Year - WEDNESDAY-3-8-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

# الرياض

جريدة يومية تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

﴿ إِنَّا لِلّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴾



العدد ١٤٢٣ - ٣ أغسطس ٢٠٠٥ - العدد ١٣٥٤٠ - السنة الثمانية والأربعون

## ﴿ إِنَّا لِلّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴾

وحدة الصف العربي كانت الشغل الشاغل للملك فهد

### مشاعر الحزن تلف الشارع العربي على فقيد الأمة

#### الأردن: القيادات الرسمية والشعبية اعتبرت غياب الملك فهد خسارة كبرى للأمتين العربية والإسلامية

عمان - جمال اشتيوي،  
 خيم الحزن في الأردن على فقيد الأمتين العربية والإسلامية المغفور له بإذن الله الملك فهد بن عبد العزيز، وقد سارع الأردنيون على المستوى الشعبي والرسمي إلى تقديم العزاء لممثلي السفارة السعودية في عمان، وتصدر نواب وفاة الملك فهد الصحف الأردنية الرسمية والخاصة وأقرت عشرات الصفحات التي تطرقت بتوسع لتاريخ الراحل العظيم وخصوصاً في مجال دعم قضايا الأمة السياسية والاقتصادية والإنسانية وعموماً، ساد الحزن البيوت الأردنية وقد سكنت الحياة الاجتماعية وتمطلت الدوائر وختل الشوارع من الحراك الاجتماعي المعهود وجلس الأردنيون أمام شاشات التلفزة يستمعون لتاريخ الملك الراحل وعبرت فعاليات سياسية وبرلمانية عن حزنها الشديد على وفاة خادم الحرمين الشريفين المغفور له بإذن الله الملك فهد بن عبد العزيز.

وقالت أن الأردن دولة وقيادة وحكومة وشعباً يقمرها الاسباب على خسارة زعيم عربي طوال حياته على خدمة الأمتين العربية والإسلامية ومن أجل فضايها العادلة، وأكدت هذه العلاقات التاريخية الأردنية السعودية ستبقى في أفضل مستوياتها وستعزز في المستقبل، واشارت إلى المساعدات الاقتصادية السعودية للأردن والتي تواصلت منذ فترات بعيدة وإلى مساهمة الكفاءات الأردنية في بناء الدولة السعودية الحديثة.

وقال العين اسامة ملكاوي ان يوم رحيل خادم الحرمين الشريفين يوم حزين للأردنيين جميعاً لعلاقات الأخوة التي تربط القيادتين والشعبين في الأردن والسعودية والتي لم تنقطع منذ عشرات السنين وكانت دالماً على أحسن أحوالها.

واكد ان السعودية تحظى بقيادة تطمئن الأردنيين إلى ان المسيرة السعودية مستمرة ومستقرة بحكمة هذه القيادة الا ان وفاة خادم الحرمين الشريفين تشكل خسارة للشعبين الأردني والسعودي.

واوضح ان العلاقات الأردنية السعودية تمت ترجمتها بدعم سعودي للأردن وعلى كافة الصعد إذ لم تبخل السعودية في تقديم كل الدعم للأردن والدول العربية وقد كان الأردنيون بخيراتهم وكفاءاتهم يحفظون بكل التقدير والاحترام لمساهماتهم في بناء الدولة السعودية.

وعبر رئيس كتلة الشعب النيابية الدكتور نايف الفايز عن حزنه الشديد لوفاة الراحل العربي الكبير الملك فهد بن عبدالعزيز موضحاً ان المملكة العربية السعودية شهدت في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز رحمه الله مرحلة هامة في مسيرة التنمية بأهدافها ومراكزها ومنجزاتها الأساسية للتنمية التي شملت النمو الاقتصادي والاستقرار الاجتماعي وتنويع القاعدة الاقتصادية وتقليل الاعتماد على النفط الخام في تنمية الموارد البشرية ورفع مستوى المعيشة وتحسين نوعية الحياة وتعزيز فاعلية القطاع الخاص.



#### ال فلسطينيون ينعون «رجلاً قَدَّم لهم كل نفيس»

غزة - مها أبو عويمر،  
 لا يختلف فلسطينيان على ان الملك فهد بن عبد العزيز رحمه الله، قدم كل ما في وسعه لخدمة القضية الفلسطينية والفلسطينيين، دافعا باتجاه تحقيق الحلم الفلسطيني لإنشاء الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

وقد اتخذ الدعم السعودي في عهد الملك فهد أشكالاً عديدة منها الدعم السياسي، والدعم المعنوي والمادي فلم يتوان الملك فهد عن التفكير في إيجاد صياغة دولية متفق عليها تكفل للفلسطينيين الحصول على حقوقهم حيث قدم طرحةً للتسوية الشاملة العادلة في مشكلة الشرق الأوسط، وهي مبادرة تتكون من ثمانية مبادئ عرفت باسم «مشروع الأمير فهد للسلام»، وتبناه وأقره مؤتمر القمة العربية في مدينة فاس المغربية في حينه، ليتطور بعد ذلك مشروع فهد للسلام ويكون مشروع السلام العربي بمبادرة من الملك عبد الله بن عبد العزيز عرفت ب«المبادرة العربية للسلام»، وصادقت عليها قمة بيروت.

وقد كان الملك فهد رحمه الله يدرك جيداً بأن الضغط على (إسرائيل) وحملها على القبول بالسلام العادل عبر المجتمع الدولي هو وحده الضمان للتوصل إلى حل سلمي شامل.

وفي هذا الصدد عمل على دعم الخطوات الفلسطينية منذ بدء الحديث عن العملية السلمية في العام ١٩٩٣، مؤكداً على أن الفلسطينيين من حقهم ان يكون لهم وطن حر مستقل وأن الحل يكمن في الانسحاب الكامل واعطاء الفلسطينيين حقوقهم ورفض كل المساومات التي لا تضمن للول للعربية حقوقها ورفض المحاولات الإسرائيلية لتهميش القدس وطمس معالمها الإسلامية.

ولم تنته مواقف الملك فهد رحمه الله عند هذا الحد، فعندما توترت (إسرائيل) لانقابات السلام مع الفلسطينيين وحاولت تبديل الاسس التي قامت عليها عملية السلام في مدريد، الأرض مقابل السلام، وعملت على مواصلة اجراءاتها التصفية ضد الفلسطينيين ونوسعها في بناء المستعمرات الإسرائيلية رغم التوقيع

على اتفاقية أوسلو، واتفاق القاهرة، جاء الموقف السعودي الرسمي في حينه صفةً لإسرائيل عندما قررت المملكة مقاطعة المؤتمر الاقتصادي الدولي في الدوحة الخاص بالشرق الاوسط في نوفمبر عام ١٩٩٧، خارجه بذلك عن الصف العربي اللاهث للتطبيع الاقتصادي مع دولة الاحتلال، لتصف إلى جانب الفلسطينيين في معاناتهم حتى يتمكنوا من نيل حقوقهم.

ومما لا شك فيه أن الدعم السياسي والمواقف الحاسمة لم تكن وليدة اللحظة في عهد الملك فهد بل كانت مواقف دافعة من كافة أبناء الأسرة الحاكمة، إلا ان هذا الدعم وصل إلى ذروته في عهد الملك فهد رحمه الله في سبيل إعادة الحق إلى أصحابه.

ولم يكن الدعم السعودي دعماً سياسياً فقط، فهناك ٤٠٠ مليون دولار قدمتها المملكة إلى الفلسطينيين خلال انتفاضة الأقصى في حين تجاوزت في إجمالي مساعداتها ٢ مليار دولار أمريكي عبر المؤسسات الدولية والعربية، بالإضافة إلى أكثر من عشرة مليارات ريال للفلسطينيين في مساعدات مباشرة، وقد بادرت الرياض لإنشاء صندوق انتفاضة القدس للإنفاق على أسر الشهداء والجرحى والأسرى وإنشاء صندوق الأقصى بمبادرة سعودية ومساهمة تجاوزت ٢٠٠ مليون دولار أمريكي لتمويل مشاريع تحافظ على الهوية العربية الإسلامية في القدس.

#### الأوساط الشعبية السورية تنعى رمز الخير وتستذكر دوره الريادي إسلامياً وعربياً

بلونه الأحمر صدر باللون الأسود أما صحيفة (تشرين) فقد خصت جزءاً من صفحتها الأولى وكامل صفحتها الحادية عشرة لتباً وفاة جلالة الملك فهد بن عبد العزيز مبرزة سيرته الذاتية ومركزة على أهم المحطات في مسيرة الراحل إضافة إلى تطور العلاقات السورية السعودية في عهد.

أما شعبياً فقد تلقى الشارع السوري نبأ وفاة جلالة الملك فهد بن عبد العزيز بالحزن الشديد حيث يعتبره الشعب السوري رمزاً للخير والعطاء والأيادي البيضاء أنحاء الأرض.

دمشق مكتب الرياض، عماد سارة،  
 تصدرت الصحف السورية أخبار وفاة المغفور له جلالة الملك فهد بن عبد العزيز رحمه الله وخصت هذه الصحف قسماً من صفحاتها الأولى لصور المغفور له مع الراحل حافظ الأسد والرئيس بشار الأسد كما تحدثت عن السيرة الذاتية لجلالة المغفور له بإذن الله وكذلك لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله وولي العهد الأمير سلطان في حين صدرت صحيفة (الثورة) باللونين الأسود والأبيض حتى أن شعارها الذي يتميز

وبصفة شخصية تحمل خادم الحرمين الشريفين نقفات إصلاح وترميم المساجد في القدس كلها ومدن فلسطينية أخرى هذا فضلاً عن إشرافه المباشر على حملات التبرعات الشعبية لدعم نضال الشعب الفلسطيني من خلال هيئات ومؤسسات مدنية وأهلية.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ إِنَّا لِلّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴾

صدق الله العظيم

تتقدم

## شركة المخازن العمومية العربية السعودية ذ.م.م

بأحر التعازي القلبية في وفاة خادم الحرمين الشريفين

### الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود

رحمه الله إلى كل من خادم الحرمين الشريفين

### الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود

وصاحب السمو الملكي

### الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود

حفظه الله

ولي العهد

وإلى أبنائه

صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز

صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن فهد بن عبدالعزيز

صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن فهد بن عبدالعزيز

صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن فهد بن عبدالعزيز

صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز

وإلى حرمه وبناته

وإلى الأسرة المالكة الكريمة وإلى الشعب السعودي النبيل وإلى الأمتين العربية والإسلامية

ساتلين الله العلي التقدير أن يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته

«إنا لله وإنا إليه راجعون»